



## التعرف على الحاجات النفسية لدى طلبة مدارس الموهوبين في البصرة

د. خولة حسن حمود

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية

### مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات النفسية وكذلك التعرف على الفرق في الحاجات النفسية وفق متغير الجنس لدى طلبة مدرسة الموهوبين في محافظة البصرة. وقد تم اختيار عينة الدراسة من (59) طالبا وطالبة وبواقع (46) طالبا و (13) طالبة من مدرسة الموهوبين للعام الدراسي (2022/2021) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الحاجات النفسية للموهوبين المعد من قبل (فتيحة 2021) لكونه يتناسب مع عينة البحث وأهدافه وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود حاجات نفسية للعينة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية تعزى إلى متغير الجنس. وقد أوصت الدراسة في ضوء نتائجها بعدد من التوصيات منها: القيام بدراسات حول حاجات الطلبة الموهوبين ولمراحل تعليمية مختلفة والقيام بدراسات لتنمية طرق اشباع الحاجات النفسية.

**كلمات مفتاحية:** الحاجات النفسية ، الموهوبين .

## Identifying the psychological needs of students of gifted schools in Basra

Dr. Khawla Hassan Hmoud

University of Basra - College of Education for Humanities Department of Educational and Psychological Sciences

### Summary

The current study aimed to identify the psychological needs as well as to identify the differences in the psychological needs according to the gender variable among the students of the Gifted School in Basra Governorate. The academic year (2021/2022) were selected in a simple random way. In order to achieve the objectives of the study, the psychological needs scale for the gifted was used, prepared by (Fatihah 2021), because it is commensurate with the research sample and its objectives. The results of the study indicated that there are psychological needs for the sample. There were no statistically significant differences in psychological needs due to the gender variable. In the light of its results, the study recommended a number of recommendations, including: conducting studies on the needs of gifted students for different educational stages, and conducting studies to develop methods of satisfying psychological needs.

**Keywords:** psychological needs, gifted.

### مشكلة البحث :

من المهم الكشف عن حاجات الموهوبين ومحاولة تلبيتها ، وان عدم الاهتمام في تلبيتها يساهم في حدوث مشكلات لديهم مما يؤدي الى عدم شعورهم بالراحة وخاصة داخل المدرسة مما يؤدي الى التأثير على تحصيلهم .( Peterson,2006)



قد تكون حاجات الموهوبين نفس حاجات الافراد الاخرين ولكن بسبب طبيعة الموهبة الخاصة بهم يمكن ان يواجهوا مزيدا من المخاطر اذ تم تجاهل حاجاتهم وربما يشكل ذلك خطرا على اوضاعهم الاجتماعية والانفعالية فقد يواجهون في كثير من الاحيان مشكلات اذا لم يتم تلبية حاجاتهم ويؤدي ذلك الى الاحباط وحاجات الموهوبين تنشأ بسبب تفاعل الفرد مع البيئة والمجتمع والمدرسة .

( Reis,Renzulli.2004)

يعتبر موضوع الحاجات النفسية من الموضوعات الدقيقة التي يجب ان يعتمد عليها المربون والاختصاصيون في تحقيق الحاجات لدى المتعلمين في العمل التربوي لان موضوع الحاجات النفسية من مطالب النمو الجسدي والنفسي الذي يجب ان يؤخذ في الاعتبار عند التعامل مع الفئات العمرية المختلفة في الحياة الانسانية حتى نحافظ على عمليات النمو الانساني بنوع من التوازن وبما يحقق التكيف الاجتماعي والتعامل في الحياة بطرق ايجابية ( الحجاج ، 2014 ص124)

لاشك ان للجانب النفسي واحتياجاته اهمية لدى الموهبين في مختلف المراحل العمرية لذلك لابد من الاهتمام بجميع الاحتياجات ليس من جانب اكتشاف الموهبة وتنميتها بل من الجوانب المساندة للموهبة كالجانب النفسي والاجتماعي والانفعالي وغيرها من الحاجات (حلاوه والجرواني 2016)

ويمكننا القول : بأن نقص الحاجات الاجتماعية أو الانفعالية قد يقلل من مستوى التفوق الذي اكتسبه الموهوب بحكم ما يتمتع به من قدرات عالية ، وهذا يؤثر لاحقا على عدم تمكن الطلاب من التكيف والتوافق الانفعالي والاجتماعي في الحياة ، والوصول الى مستوى مناسب من النجاح والإنجاز .

إن كل انسان لديه حاجات متنوعة حاجات متنوعة سواء كانت حاجات اساسية ضرورية للحياة كالأكل والشرب وحاجات اجتماعية نفسية مثل تحقيق الذات الشعور بالامن، وهذه الحاجات تتأثر بالنضج العقلي للشخص وهي تختلف من شخص لآخر، وبالنظر أن الموهوب ضمن افراد المجتمع تنطبق عليه الحاجات التي يحتاجها الأفراد العاديون إلا أن البعض يرون أن للموهوب حاجات خاصة بسبب خصائصه العقلية المعرفية والنفسية والجسمية. ( Clarck , 2008 )

يعيش الموهوبون غالبا تحت ضغوط مصدرها حاجاتهم الذاتية وتوقعات افراد الاسرة والمدرسين منهم فبالاضافة الى التنكر لحاجاتهم الخاصة فانهم يتعرضون للانتقاد والعزل الاجتماعي من قبل اقرانهم الاخرين .. بن يعقوب ( 2015 ) ، ص9 .

وقد إكتشف العلماء أن أساس مشاكل التكيف التي تواجهنا هي عدم إشباع الحاجات النفسية ، فالصحة النفسية السليمة والتي يحدث فيها توافق الفرد مع بيئته لا تتحقق إلا بأشباع هذه الحاجة وشعور الفرد بأن حاجاته قد أشبعت فعلاً (محمد زيدان : 1989 ، 37) وبضيف (josh:1993) أن المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية يكون بإشباع الحاجات فهي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله . (josh:1993,303)

#### أهمية البحث :-

يتشابه الطلاب الموهبين مع أقرانهم العاديين في العديد من الحاجات الاساسية لأنها من أهم الضروريات البيولوجية والنفسية للانسان غير أنهم يختلفون عنهم في بعض الحاجات النفسية التي تفرضها خصائصهم النوعية ---مشكلة ) .

ويشير الرفاعي (2000) الى ضرورة إشباع الحاجات فإشباعها يحتل مكانة هامة في عملية التكيف ، فإذا لم تتل الحاجات الاولى أو الحاجات الشخصية قرداً كافياً من الاشباعات اصبح الشخص ميداناً لحالة



من التوتر ، ومع الزيادة في التوتر تأتي الزيادة في الخلل داخل الاتزان الانفعالي ،ويلي ذلك ضعف في قدرة الشخص على الوصول الى التكيف الحسن .

بالرغم من القدرات العالية التي يتمتع بها الموهوبون وتميزهم في جوانب متعددة إلا أنهم يواجهون عددا من المشكلات التي تحد من توافر الخدمات التربوية وبالإضافة الى التنكر لحاجاتهم الخاصة فإنهم غير محبوبين من قبل كثير من المدرسين على عكس ما هو سائد، كما انهم يتعرضون للإنتقاد والعزل الإجتماعي من قبل أقرانهم من الأطفال الآخرين ( الداهري 2005)

#### أهداف البحث

- 1- التعرف على الحاجات النفسية لدى عينة البحث.
- 2\_ الوقوف على الفروق في الحاجات النفسية لدى عينة البحث وفق متغير الجنس.

#### تحديد المصطلحات :- الحاجات النفسية :-

عرفها كل من : Clarck ,B( 2008 ) كما ورد في سماوي (2012) الحاجة الى كل مما يأتي:

- التعبير عن الشعور والعواطف .
- توظيف إدراكه للحساسية المفرطة للوصول الى ادراك حاجاته وحاجات الآخرين .
- تحقيق الرضا عن الذات .
- معرفة النظم الدفاعية له وللآخرين .
- معاونة المتفوق على التفاعل مع قيم مجتمعه بواقعية مما يساعده على الوصول الى القيم التي يؤمن بها . (Clarck ,B( 2008) .

ديسي وريان (Dice&Ryan ,2000)

مطالب نفسية فطرية اساسية للوصول الى السعادة والتكافل والنمو النفسي ، الوصول الى مستوى عالي من الصحة النفسية وتتمثل الحاجات النفسية الى الحاجة الى الاستقلالية ،الكفاءة ، والحاجة الى الانتماء (Deci &Ryan,2000:229)

#### الموهوبون : عرفها كل من وزارة التربية الامريكية:

هم أشخاص مؤهلون مهنيًا بما لديهم من استعدادات بارزة ، فهم قادرون على الإنجاز العالي وهؤلاء بحاجة الى خدمات متفوقة على تلك التي يقدمها البرنامج العادي .

وهؤلاء أيضا هم الذين يظهرون أنجازا او استعدادا كافيا في مجال أو أكثر من المجالات التالية 1\_ مقدرة عقلية عامة 2\_ التفكير الابتكاري او الانتاجي 3\_ القدرة القيادية . أحمد جبر ( 1994 )

(النافع، 2000)

الطلبة التي تتوفر لديهم استعدادات وقدرات غير عادية او اداء متميزا ن اقرانهم في مجال او اكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاجون الى رعاية تعليمية خاصة (النافع، 2000)

Grgoire(2009)



ألذين يمتلكون قدرة عقلية او نسبة ذكاء بمستويات عالية جدا وان الخصائص الذهنية لديهم مختلفة من حيث الكم ومن حيث الكيف في ان واحد . (Grgoire,2009)

#### حدود البحث :-

المكانية :-يتحدد البحث بطلبة مدرسة الموهوبين في البصرة .

الزمانية :-طلبة المرحلة الثانوية لسنة 2021 –2022

#### الفصل الثاني

#### أطار نظري

تعد الحاجات عنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية ، وعاملاً أساسياً في البناء النفسي للإنسان وهذه الحاجات ضرورية ، أن الحاجات الثانوية هي الأكثر غموضاً لتمثيلها حاجات عقلية واجتماعية ومعنوية وتتأثر هذه الحاجات بالنضج العقلي لدى الشخص ، وتختلف الحاجات الثانوية من فرد لآخر بدرجة عالية تفوق درجة الاختلاف في الحاجات الأساسية ، وهذا التقسيم وسيلة لتسهيل دراسة الفرد دوافعه وسلوكه وشخصيته وكيفية اشباعها ( قطناني،2009)

#### الحاجات العامة أو الخاصة للطلاب الموهوبين والمتفوقين :

لقد اجتمعت الدراسات أو البحوث النفسية والتربوية على ان الحاجات من الضرورات البيولوجية والنفسية والاجتماعية ولها صلة وثيقة بتحقيق التوازن الداخلي للفرد ، وقد توصلت هذه الدراسات والبحوث بناء قوائم عديدة تتضمن الكثير من الحاجات سواء على المستوى التربوي أو الاجتماعي أو الجسمي او النفسي شملت فئة الطلاب الموهوبين وهناك حاجات تميز الطلاب الموهوبين بصفة خاصة ، وتتمثل هذه الحاجات فيما يلي :

- 1- حاجات العقلية : وتتمثل في : الحاجة الى ما يأتي :  
-البحث والاستطلاع ، تنمية المهارة العقلية ، اكتشاف المهارة اللغوية .
- 2- حاجات النفسية : مثل الحاجة للحب والحنان ،- الحاجة للإنتماء ، الحاجة الى الانجاز ، الحاجة للمشاركة واحترام الذات .
- 3- حاجات الاجتماعية : وهي الحاجة الى التقبل ، الحاجة الى التقدير الاجتماعي ، الحاجة الى النجاح ، الحاجة الى تأكيد الذات ، الحاجة الى الاستقلال ، الحاجة الى سلطة ضابطة او مرشدة ، الحاجة الى الرفاق ( آدم،2014 : 50 – 67 ) .

حدد ( Terrassier,J\_C. 2011 ) الحاجات النفسية للطلاب الموهوبين

- 1\_ الحاجة الى الامن بحيث يستطيع ان يعبر الموهوب عن رأيه بحرية وان يعيش باستقرار ويثق في الآخرين .
- 2\_ الحاجة الى تقدير الذات من خلال تقييم الموهوب لنفسه ولقدرته وأمكاناته وأعطاها تقديراً مناسباً يكون له تأثير كبير في ثقته بنفسه ، وبقدرته وبما يقوم به من عمل .
- 3\_ الحاجة الى تقدير الآخرين وأن يشعر بأنه موضوع تقدير واحترام الآخرين له .
- 4\_ الحاجة الى العطف والحنان والقبول من الآخرين .
- 5\_ الحاجة الى اتخاذ القرار وحصول الموهوب على الحرية في اتخاذ القرار .
- 6\_ الحاجة الى الانتماء الى جماعة ويسعد بوجوده فيها



7\_ الحاجة الى الثقة وشعوره بنجاح مايقوم به من عمل .

8\_ الحاجة الى المرح والتفاؤل وممارسة الانشطة والهوايات النافعة (Terrassier J\_C. 2011 )

صنف النافع الاطفال الموهوبين الى ثلاثة فئات هي :

الموهوبين عقليا : وهم الحاصلون على معدلات ذكاء ( 140 ) فأكثر على اختبار ذكاء فردي والاطفال المبدعون.

والاطفال ذوي المواهب والقدرات الخاصة : وهم من يبدون نبوغا وتميزا في بعض المهارات العقلية والمواهب الفنية كالفن والأدب والرياضيات والميكانيك والالعاب الرياضية ( النافع 1986 )

تصنيف الطلاب الموهوبين : -

قام خبراء التربية والمهتمون بفئة الموهوبين بتصنيفات لفئات الموهوبين

فقد اورد الجهنبي (1429) تصنيف كرونشاك للموهوبين الى مستويات ثلاثة هي كما يلي : -

1 – الاذكياء المتفوقين : وتتراوح نسبة ذكائهم بين ( 120 – 135 ) ويشكلون نسبة ( 5% - 10% )

2 – الموهوبون : وتتراوح نسب ذكائهم ما بين ( 135 - 140 ) الى ( 170 ) ويشكلون مانسبته ( 1 % - 3% )

3 – العباقر : تتراوح نسب ذكائهم ( 170 ) فاكثروهم يشكلون ( 0,00001% ) اي مانسبته واحد من كل مائة الف .

ان تحديد احتياجات الطلبة الموهوبين يمر باربعة مراحل وهي لتخطيط وجمع البيانات وتحليل البيانات والتقارير الختامي

اولا التخطيط وتعتبر المرحلة الاولى في تحديد احتياجات الطلاب من خلال

تحديد الطلاب المستهدفين

تجهيز الادوات والمقاييس وبطاقات الملاحظة المستخدمة في تحديد احتياجات الطلاب الموهوبين

وضع خطة زمنية لتطبيق الادوات للحصول على المعلومات

ثانيا \_ جمع البيانات

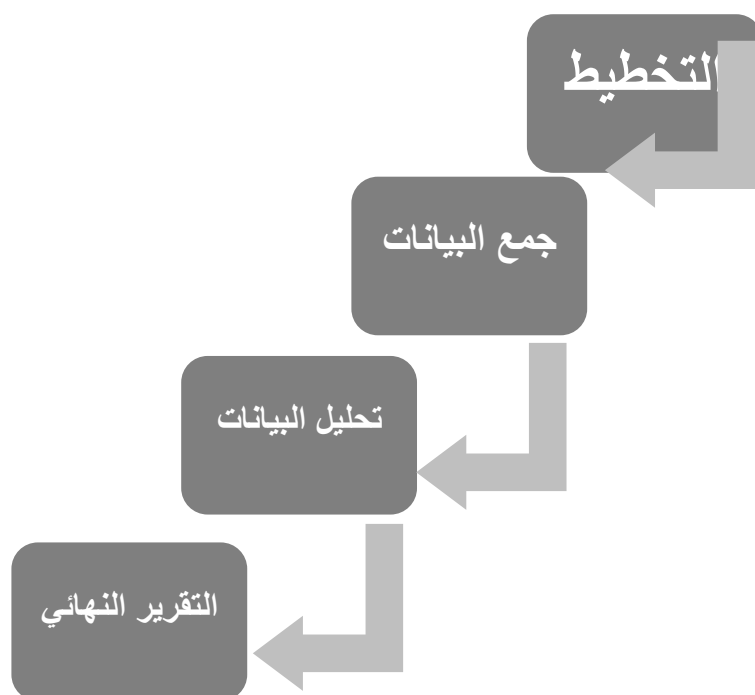
في هذه المرحلة يتم التجميع الفعلي للبيانات والمعلومات اللازمة من خلال تسجيل الملاحظات واجراء المقابلات وتطبيق المقاييس بالإضافة الى البيانات الاخرى التي يتم جمعها خلال ملف انجاز الطالب ويتم هنا تنظيم المعلومات لغرض تحليلها

ثالثا :- تحليل البيانات

يختلف اسلوب تحليل البيانات بحسب نوع البيانات وطريقة عرضها وذلك تبعا للاهداف المراد استخدامها من هذه البيانات

رابعا :-

- تعتبر مرحلة اعداد التقرير الختامي المرحلة الاخيرة من مراحل تحديد احتياجات الطلاب الموهبين
- بان التقرير الختامي يتضمن اربعة اقسام
- 1 \_ لخص الغرض من الدراسة
  - 2 \_ ملخص العملية (كيف تمت ومن هم المشاركون )
  - 3 \_ ملخص النتائج موضوعة في جدول واحد او اكثر مع شرح مختصر
  - 4 \_ التوصيات الضرورية بناء على المعطيات



نموذج المراحل الاربع لتحديد احتياجات الطلاب الموهبين  
(موريسون وآخرون) 2012 ص 38)

النظريات التي فسرت الحاجات النفسية

نظريه ( هنري موراي Murray ) :

يعد " موراي" (Murray) من الرواد الاوائل الذين درسوا الحاجات النفسية دراسة مستفيضة وهو يرى بأنه لا اختلاف بين الدافع والحاجة فكلاهما وجهان لعملة واحدة (المياحي 2010:192 )

الحاجة عند موراي : مركب مفهوم فرضي ويرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ فالحاجات في تصوره تستثار داخليا او خارجيا وفي كلتا الحالتين فإن الحاجة تؤدي الى نشاط من الفرد حتى يتم إشباع حاجاته. Brien&et AL..2012

ويقرر " موراي " أن الإستدلال على وجود الحاجة يكون ب :



- اثر السلوك او نتيجته النهائية .
  - الانتباه الانتقائي او الاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه .
  - النمط أو الأسلوب الخاص للسلوك المتضمن .
  - التعبير عن انفعال أو وجدان خاص .
  - التعبير عن الاشباع أو الضيق حين لا يتحقق ذلك التأثير ( كالفين ، جاردنر، 1978:231 )
- يرى (موراي ) بأن الحاجة دافع يثير الفاعلية ' ويديمها ويحافظ على استمراريته إلى ان يتم أشباعها
- تصنيف الحاجات الاساسية لدى الافراد تبعا لطريقة تعبيرهم عن السلوك :
- وذلك إلى نوعين رئيسيين هما:
- أولاً : الحاجات الظاهرة : وهي تلك التي تعبر عن نفسها بطريقة مباشرة وفورية في سلوك الفرد .
- ثانياً: الحاجات الكامنة : وهي الحاجات المكبوتة والخفية والتي لا تستطيع ان تعبر عن ذاتها بصورة صريحة .(الاسطل 2013)

وقد حدد موراي هذه الحاجات وهي :  
الحاجة الى الانجاز (التغلب على العقبات -زيادة تحقير الذات)  
الحاجة الى الانتماء وأقامة علاقات  
الحاجة الى العدوان ( المعرضة بالقوة )  
الحاجة الى الاستقلال الذاتي ( التصرف وفق الدافع حتى لو كان مخالفا للعرف )  
الحاجة الى المضادة ( الدفاع عن النفس -كبت الخوف والتغلب عليه )  
حاجة دفاعية ( تدعيم وتقوية الانا )  
الحاجة الى الانقياد والانصياع  
الحاجة الى السيطرة (التحكم في البيئة البشرية )  
الحاجة الى الاستعراض ( احداث الانطباع او ترك الأثر )  
الحاجة الى تجنب الأذى ( الهروب من المواقف الخطرة )  
تجنب المذلة (الهروب من المواقف الحرجة )  
الحاجة الى العطف على الآخرين  
الحاجة الى النظام  
الحاجة للعب  
الحاجة للنبذ ( عدم الاكتراث عدم المبالاة )  
الحاجة الى الجنس  
الحاجة للعطف على الآخر  
الحاجة الى الاذلال او التحقير ( تقليل شأن الذات )  
الحاجة الى الفهم (كالفين هول ،ليندزي :1978)

#### نظريه ماسلو

يرى ماسلو بأن الحاجات واشباعها يعد اساسا لازما لصحة الفرد الجسمية والنفسيه انطلاقا من افتراض رئيسي مفاده ان الفرد في حال نشأ في بيئة لاتشبع حاجاته فانه سيكون حتما أكثر توترا وأقل اتزاناً ومعتلاً وظيفياً (مبروك 2013)



تعد الحاجات ولادية تتدرج بشكل متسلسل ومتصاعد من حيث الأولوية ومن حيث شدة التأثير وعندما يتم إشباع الأكثر أولوية واللاحق فأن الحاجات الأخرى تبرز وتطلب إشباعاً. (أمين 2004)

قسم ماسلو الحاجات ونظمها وفق نظريته للفرد بأنه كل متكامل منتظم ، وعلى حسب قوة هذه الحاجات وفعاليتها فكل من هذه الحاجات لا تظهر إلا إذا أشبعت الحاجة التي قبلها في الترتيب الهرمي (مجد برقوى 1979: 16-17)

من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات (ماسلو) وذلك من خلال هرمه الشهير الذي وزع الحاجات من خلاله حيث تدرج في هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية وينتهي بتحقيق الذات ويشمل هذا الهرم الحاجات موزعة كالتالي :

الحاجات الفسيولوجية : وتتمثل هذه الحاجات في التنفس، والطعام، والماء، والجنس، والإخراج، والنوم، والفرد الذي يعاني نقصاً في إشباع هذه الاحتياجات تجعله يُشبعها فيما بعد بشكلٍ مفرط، فنرى الإنسان الفقير عندما يصبح غنياً ينفق الكثير من ماله على الطعام والشراب.

حاجات الأمان : وتأتي بعد إشباع الإنسان للحاجات الفسيولوجية حيث يبدأ في البحث عن حاجات الأمان التي تتمثل فيما يأتي:

السلامة الجسدية بعيداً عن الاعتداء والعنف.

الأمان في الوظيفة التي يشغلها الإنسان.

الأمن النفسي والمعنوي.

الأمن داخل الأسرة، والأمن الصحي.

أمن الممتلكات الشخصية ضد الحوادث والجرائم.

الحاجات الاجتماعية : وتأتي بعد إشباع كل من الحاجات الفسيولوجية والأمان وتظهر لدى الشخص رغبات في تحقيق الحاجات الاجتماعية المتمثلة فيما يأتي:

العلاقات العاطفية والحصول على الحب.

العلاقات الأسرية السليمة.

قدرة الشخص على اكتساب الأصدقاء، ورغبته في الانتماء إلى المجموعات الكبيرة كالجماعات الدينية، والفرق الرياضية، والمنظمات المهنية .. أمين ، محمد (2004)

وبهذا يتضح لنا : أن ماسلو قسم الحاجات بشكل هرمي ذو مستويات متدرجة ، وهذه الحاجات تنقسم إلى قسمين هامين هما الحاجات الأساسية: (الفسيولوجية والأمن )

والحاجات النفسية: وتأخذ الصفة الاجتماعية والتي سماها ماسلو بالحاجات النفسية الاجتماعية كالحب والانتماء ، تقدير الذات ، تحقيق الذات . (السرسي وعبد المقصود : 2000، 155)

وتمت حاجات أخرى تحدث عنها ماسلو منها :

-الحاجات المعرفية : وهي التي تهدف لتحقيق المعرفة وهدفها هنا ليس نفعياً ولكن تهدف لتحقيق المتعة ، ولها دور في التكيف وتساعد في إشباع الحاجات الأساسية والتغلب على المشكلات والعقبات .

-الحاجات الجمالية : وهي المرحلة التي يصل بها الفرد إلى تحقيق وإشباع كل حاجاته وهذا ما يساعده على التمتع بقيم الكون الجمالية وهي من الحاجات الفطرية حسب ماسلو وتوجد بشكل واضح عند من يحقق ذاته من الأفراد .

ولقد استبدل ماسلو مفهوم تحقيق الذات بمصطلح آخر هو (الإنسانية الكاملة) وتعني قدرة الفرد على التجريد والحب والسمو. (سهير أحمد: 2003، 388-389)

حاجات التقدير :

وهذا النوع من الحاجات عند ماسلو له جانبان :

الجانب الأول: ويتعلق باحترام النفس أو الإحساس الداخلي بالقيمة الذاتية.



والجانب الثاني: متعلق بالحاجة إلى اكتساب الاحترام والتقدير من الخارج... ويشمل الحاجة إلى اكتساب احترام الآخرين.. السمعة الحسنة.. النجاح والوضع الاجتماعي المرموق.. الشهرة.. المجد... الخ. ويرى ماسلو أنه بتطور السن والنضج الشخصي للإنسان يصبح الجانب الأول أكثر قيمة وأهمية من الجانب الثاني.

حاجات تحقيق الذات والحاجات العليا :  
يصفها ماسلو بأنها مجموعة من الحاجات أو الدوافع العليا التي لا يصل إليها الإنسان إلا بعد تحقيق إشباع كاف لما يسبقها من الحاجات الأدنى.  
ويشير ماسلو أن تحقيق الذات هنا يعني : حاجة الإنسان إلى استخدام كل قدراته ومواهبه وتحقيق كل إمكاناته الكامنة وتنميتها إلى أقصى مدى يمكن أن تصل إليه.  
وهذا التحقيق للذات لا يجب أن يفهم في حدود الحاجة إلى تحقيق أقصى قدرة أو مهارة أو نجاح بالمعنى الشخصي المحدود.. وإنما هو يشمل تحقيق حاجة الذات إلى السعي نحو قيم وغايات عليا مثل الكشف عن الحقيقة.. وخلق الجمال.. وتحقيق النظام.. وتأكيد العدل.. الخ. مثل هذه القيم والغايات تمثل في رأي ماسلو حاجات أو دوافع أصيلة وكامنة في الإنسان بشكل طبيعي مثلها في ذلك مثل الحاجات الأدنى إلى الطعام.. والأمان.. والحب.. والتقدير. هي جزء لا يتجزأ من الإمكانات الكامنة في الشخصية الإنسانية والتي تلج من أجل أن تتحقق لكي يصل الإنسان إلى مرتبة تحقيق ذاته والوفاء بكل دوافعها أو حاجاتها.

<https://nrme.net/detail10275401>

#### نظرية تحديد الذات :

فسر (ديسي وريان ) الحاجات النفسية من خلال نظرية (تحديد الذات ) والتي ترى ان ميول الانسان الموروثة والحاجات النفسية تشكل الركيزة الاساسية للدوافع الداخلية والتكامل الشخصي والسعادة الذاتية والتي تجعله يمتلك افعالا وسلوكيات منظمة ، وتفترض هذه النظرية ان الافراد يمتلكون ميلا فطريا نحو النمو لذا يلاحظ من هذه النظرية انها لا تقتصر على بيان دور البيئة الاجتماعية التي تشبع الحاجات النفسية فقط وانما تبحث ايضا في العوامل التي تعيق ذلك النمو الايجابي (Robak&Nagda,2011)

وبالنظر الى صحة الافراد النفسية ودافعيتهم المستندة للحاجات وفق نظريه تحديد الذات يظهر انهما متساويتان فالطلبة الذين يرون فاعلين ومؤثرين عبر احساسهم بالاستقلالية والكفاءة والانتماء خلال خبرة النشاط التعليمي يكون لديهم دافعية مرتفعة الجودة في حين ان الطلبة الذين يشعرون بانه هذه الحاجات مهملة او محبطة عندهم خلال خبرة التدريس تكون لهم دافعية منخفضة الجودة (Reeve, 2012)

وتفرض هذه النظرية ان هناك ثلاثة حاجات :

- 1- نفسية اساسية .
  - 2- وشاملة وهي الحاجة الى الاستقلالية .
  - 3- الحاجة الى الانتماء والحاجة الى الكفاءة والتي تسمى الحاجات النفسية الاساسية حيث تعتبر هذه الحاجات الركيزة الاساسية لجميع محاور نظرية . (Deci&Ryan,2008:666)
- (SDT)

1\_ الاستقلالية ويقصد بها : الحاجة الى الشعور بأن أنشطة الفرد واهدافه من اختياره وتتفق مع قيمه واهدافه الداخلية .

2\_ الكفاءة :وهي استعداد نفسي ينطوي على تقدير الذات والثقة بالنفس وامكانية الوصول الى الاهداف المرغوبة

3\_ الانتماء :الحاجة الى الشعور بالامن الناتج عن الارتباط بالآخرين والعمل معهم بأسلوب تعاوني استمتاعي مرتبط بروابط انفعالية حميمة . (السرسى وعبد المقصود، 2000)



### الدراسات السابقة :

- 1- دراسة عبد السلام علي (1985) (الموهوبين في الجماهيرية الليبية سماتهم وظروف نموهم )
- 2- دراسة خليل (1989) درست حاجات النفسية لدى المتفوقين دراسيا وتكونت العينة من (80) طالبا وطالبة من الموهوبين واسفرت النتائج عن اهم الحاجات النفسية هي الحاجة الى التحمل والحاجة الى العطف ولوم الذات والسيطرة والاستقلال .

### 3- دراسة فورميا وفريم (Formia&Frama2001)

"هدفت الدراسة الى استقصاء الحاجات العاطفية والاجتماعية للموهوبين حيث استخدم المنهج التحليلي واشارات الدراسة انه للعمل مع الطلبة الموهوبين لابد اولاً ان نقف على السمات الفريدة للموهوبين وتشمل هذه السمات على قدر عال من الحساسية والقلق الذي يجعل التعامل مع الموهوبين له خصوصية تميزه عن غيره .

وبينت الدراسة ضرورة ان يكون المرشدين الذين يعملون مع فئة الموهوبين على دراية بالحاجات الاجتماعية وهي الحاجات الى تكوين علاقات اجتماعية وصدقات واندماج مع الآخرين.

وبينت نتائج الدراسة اهم الحاجات الانفعالية التي يحتاج اليها الطلبة الموهوبين وتتمثل فيما يأتي:

- المتطلبات اللازمة لاشباع الجانب الوجداني والنفسي لديهم .
- والحاجة الى الاستبصار الذاتي بموهبتهم وادراكهم لها .
- والحاجة الى احترام فضولهم واسئلتهم التحليلية .
- والحاجة الى المزيج من تقدير الآخرين لهم والحاجة الى الاستقلالية في شخصيتهم وتوكيد الذات

Formia ,G ,&Frama,M(2001), p ,384 – 390

### دراسة بورتر (2005)

كشفت الدراسة أن الطلاب الموهوبين لديهم حاجات اجتماعية وأنفعالية مختلفة عن الطلبة العاديين فهم بحاجة الى توفير بعض الأنشطة التي تعينهم على التكيف الاجتماعي والعاطفي. وأهم الحاجات التي أشارت اليها الدراسة فهي:

الحاجات الاجتماعية: الحاجة الى بيئه وافراد داعمين وقد تظهر لديهم ميول قيادية.

الحاجات الانفعالية : لدى الطلبة الموهوبين ورغبتهم في تكوين مفهوم ايجابي عن الذات والرغبة في الشعور بالرضا عنها وعدم الشعور بالضيق او الاغتراب النفسي بين أقرانهم.

دراسة (Bate,etal,2012)

الموهوبون لديهم حاجات عاطفية واجتماعية مختلفة عن أقرانهم فهم يحتاجون الى الدعم العاطفي والاجتماعي أكثر من غيرهم من الطلبة.

وكشفت الدراسة عن اهم الحاجات الانفعالية التي يحتاج اليها طلبة الموهوبين فهي المتطلبات اللازمة لاشباع الجانب الوجداني والنفسي لديهم ومنها الحاجة الى الاستبصار الذاتي بموهبتهم ،والحاجة الى المزيد من الرعاية المتخصصة والحاجة الى المزيد من تقدير الآخرين لهم والحاجة الى الاستقلالية في شخصيتهم وتوكيد الذات.

ومن أهم الحاجات الاجتماعية التي أشارت اليها الدراسة الحاجة الى تكوين علاقات اجتماعية وصدقات تعاون واندماج مع الآخرين .



### دراسة ( Adwan,Khayat.2015 )

تكونت عينة الدراسة من 40 طالبا وطالبة من الموهوبين وأظهرت الدراسة أن الحاجات الانفعالية للطلاب هي أعلى من الاحتياجات المعرفية بشكل عام .  
وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على الحاجات المعرفية والانفعالية للطلاب الموهوبين والتعرف على العلاقة بين الحاجات مع متغيرات الجنس ،ومكان الإقامة ، والمرحلة الدراسية للطلبة في مديرية التربية والتعليم بمدارس الاردن .  
وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية لكل من الاحتياجات المعرفية والانفعالية تبعا لجنس الطالب والمرحلة التعليمية ،ويشير الى الاختلاف في الاحتياجات المعرفية للذكور أكثر من الاناث في حين أن الحاجات الانفعالية للاناث أعلى من الذكور .

### الزهراني ( 2021 )

تم اختيار عينة دراسة بطريقة عشوائية بلغت ( 145 ) طالبا وتم تطوير مقياس الحاجات النفسية واستخدام مقياسين هما المرونة النفسية والتدفق النفسي.

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بكل من المرونة النفسية والتدفق النفسي.

وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الحاجات النفسية والمرونة النفسية والتدفق النفسي متوسطة لدى الموهوبين وبنفس الوقت أشارت النتائج الى وجود علاقة سلبية بين الحاجات النفسية من جهة والمرونة النفسية والتدفق النفسي من جهة ثانية.

### دراسة العتيبي ( 2021 )

هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات الارشادية للطلاب الموهوبين ( الاحتياجات الشخصية ،الاحتياجات النفسية ) والكشف عن ما اذا كانت هناك فروق في الاحتياجات للموهوبين وفقا لمتغير المستوى الاكاديمي والجنس ، وقد بلغ عدد العينة ( 318 ) طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج وجاءت الاحتياجات النفسية ودرجة موافقة كبيرة جدا وكشفت الدراسة عن وجود فروق احصائية في استجابات افراد العينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفة سمات شخصية الموهوب وتحدد العوامل الاجتماعية والتربوية التي تؤثر في نمو الموهبة .

وقد تكونت عينة الدراسة من ( 112 ) طالب وطالبة موهوبين ممن مختلف المدارس وللراحل الدراسية ،أعمارهم ما بين ( 14 \_ 25 ) عاما .

أدوات الدراسة :أستبانة لتحديد السمات للعامة للموهوبين من اعداد الباحثة

النتائج : من خلال نتائج الدراسة تبين لنا أن معظم الطلبة الموهوبين يتمتعون بالسمات التالية : \_

\_ السمات العقلية : وتشمل الرغبة في المعرفة ،الاهتمام بالمستقبل ، التفكير في الله والقضاء والقدر والموت ، القدرة على التركيز والانتباه ،حب التفكير وتفحص الافكار الجديدة ، قوة الذاكرة .

السمات الاجتماعية : وتشمل تقديم العون للآخرين ،القدرة على كسب الاصدقاء الطموح ،

حب ممارسة النشاط للثقافي والاجتماعي .



السمات الانفعالية : وتتمثل بالرضا والغضب . (كرار 2004: 135 )

### الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل ما يلي: توصيف مجتمع البحث ، وعينة البحث وطريقة اختيارها، وبناء الأداة وتطبيقها والوسائل الاحصائية المستخدمة واستخراج النتائج .

### (مجتمع البحث)

يتمثل مجتمع البحث الكلي بطلبة مدارس الموهوبين بمحافظة البصرة والبالغ عددهم (101) طالب منهم (78) طالب و(23) طالبة وكما موضح في جدول (1)

جدول ( 1 ) تمثيل مجتمع البحث الكلي حسب المرحلة

| ت | المرحلة          | الذكور | الاناث | المجموع |
|---|------------------|--------|--------|---------|
|   | الرابع الابتدائي | 12     | 6      | 18      |
| 1 | الخامس الابتدائي | 8      | 3      | 11      |
| 2 | السادس الابتدائي | 12     | 1      | 13      |
| 3 | الاول متوسط      | 10     | 4      | 14      |
| 4 | الثاني متوسط     | 12     | 0      | 12      |
| 5 | الثالث متوسط     | 7      | 1      | 8       |
| 6 | الرابع اعدادي    | 9      | 1      | 10      |
| 7 | الخامس اعدادي    | 5      | 4      | 9       |
| 8 | السادس اعدادي    | 3      | 3      | 6       |
|   | المجموع          | 78     | 23     | 101     |

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (59) من الطلاب وبواقع ( 46 ) طالبا و (13) طالبة من مدرسة الموهوبين في محافظة البصرة.

جدول (2) تمثيل عينة البحث حسب المرحلة

| ت | المرحلة       | الذكور | الاناث | المجموع |
|---|---------------|--------|--------|---------|
| 3 | الاول متوسط   | 10     | 4      | 14      |
| 4 | الثاني متوسط  | 12     | 0      | 12      |
| 5 | الثالث متوسط  | 7      | 1      | 8       |
| 6 | الرابع اعدادي | 9      | 1      | 10      |
| 7 | الخامس اعدادي | 5      | 4      | 9       |
| 8 | السادس اعدادي | 3      | 3      | 6       |
|   | المجموع       | 46     | 13     | 59      |

اداة البحث : استخدمت الباحثة للإجابة عن فرضيات الدراسة : -

1- مقياس الحاجات النفسية للموهوبين



المعد من قبل (فتيحة 2021) لكونه يتناسب مع عينة البحث واهدافه والمكون من (66) فقرة لكل منها ثلاث بدائل للتقدير هي: (دائماً ، احياناً ، أبداً)، وأعطيت الأوزان التالية (3 ، 2 ، 1) لل فقرات وبذلك تكون أعلى درجة (198)، وأقل درجة (66) وبمستوى فرضي (42)،  
صدق المقياس (الصدق الظاهري)

من أجل تحقيق هذا النوع من الصدق والمصادقية تم عرض الفقرات من ضمن مجالاتها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والارشاد التربوي والمناهج وطرق التدريس في اقسام العلوم التربوية والنفسية والارشاد التربوي في جامعة البصرة بهدف اصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها ، ومدى تمثيلها للمجال الذي وضعت فيه ، ويتم ذلك من خلال وضع ثلاثة بدائل لإجابة المحكمين هي (صالحة، غير صالحة ، بحاجة الى تعديل) حيث يقوم المحكم الخبير بوضع علامة (صح) امام الفقرة وفي الحقل الذي تنتمي اليه وفي ضوء ما يراه صالحاً ومناسباً .

واعتمدت الباحثة النسبة المئوية مؤشراً رياضياً للحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس او كل مجال من مجالاته.

واعتمدت نسبة 80% معياراً لمدى قبول الفقرة او رفضها وتعديلها على ضوء استجابات الخبراء والمحكمين وهذا يعني أن الفقرات أو المجال الذي يحصل على نسبة 80% من اراء الخبراء والمحكمين فأكثر تعد صالحة وتبقى من ضمن فقرات المقياس كما أن الفقرة التي تحصل على نسبة موافقه اقل من 80% ترفض وتستبعد عن المقياس ويتم حذفها او تعديلها .

وفي ضوء اراء الخبراء واحكامهم فقد كانت فقرات المقياس ومجالاته صالحة جميعها ونسبة تتراوح 100% اذا لم يتم حذف او استبعاد أي فقرة من فقرات الاداة .

وقد يعني الاستقرار انه لو كررت عمليات قياس الفرد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار.

كما أن الثبات قد يعني الموضوعية بمعنى ان الفرد يحصل على نفس الدرجة كائناً من كان الاحصائي الذي يطبق عليه الاختيار او الذي يصححه وهنا يكون الاختيار ثابت مقياساً" يقدر الفرد تقديرًا لا يختلف في حسابه اثنان .

### طريقة التجزئة النصفية :

وقد استخدمت الباحثة لاستخراج الثبات بطريقة (التجزئة النصفية) عينه عشوائية من مجتمع البحث من غير عينة البحث الاساسية " وبعد تصحيح استجاباتهم على المقياس على وفق المعيار (دائماً) وتمنح للإجابة عنها ثلاث درجات (احياناً) تمنح للإجابة عنها درجتان و (نادراً) تمنح للإجابة عنها درجة واحدة، ثم قسمت كل استمارة الى فقرات فردية وفقرات زوجية وتم حساب معامل الثبات باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) حيث بلغ (0,79) ولما كان معامل الارتباط هذا يحسب معامل الثبات بين نصفي الاداة وليس الاداة كلها فقد قامت الباحثة بتصحيحه بواسطة (معادلة جتمان) حيث بلغ معامل الثبات (0,83).

### التطبيق النهائي للأداة.

قامت الباحثة بنفسها ولمدة استغرقت ثلاثة أيام بتطبيق الاداة بصيغتها النهائية على افراد عينة البحث وتجميعها .

### الوسائل الإحصائية المستخدمة:



استخدمت الباحثة لإستخراج نتائجها الوسائل الاحصائية الآتية:

- 1- الوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- 2- الوسط المرجح .
- 3- معامل ارتباط بيرسون وقد استخدم لاستخراج معامل ثبات الاداة.
- 4- معادلة جتمان وقد استخدمت لتصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة

#### التجزئة النصفية.

- 5- الاختيار التائي لعينتين متساويتين العدد وقد استخدم للتعرف على دلالة الفرق تبعا لمتغير الجنس .

#### الفصل الرابع

في ضوء اهداف البحث الحالي تعرض الباحثة النتائج التي تم التوصل اليها ، مقرونة بمناقشتها وعلى النحو الآتي :-

#### الهدف الاول

#### ( التعرف على الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين )

بعد تطبيق مقياس الحاجات النفسية للموهوبين على عينة البحث البالغ عددهم ( 59 ) طالب وطالبة . واطهرت نتائج التحليل الإحصائي ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس بلغ (142.220) وبانحراف معياري ( 20.33349) اما المتوسط الفرضي للمقياس قد بلغ ( 132 ) درجة .

ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ،وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.861) درجة وعند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة ( 2.02 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) وبدرجة حرية ( 58 ) ظهر انها دالة احصائيا والجدول ( 1 ) يوضح ذلك .

الجدول الآتي ( 3 ) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية لعينة الطلبة على مقياس الحاجات النفسية.

| عدد افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|-------------|---------------|
| 59               | 142.2203        | 20.33349          | 132            | 3.861                   | 2,02                    | 58          | 0,05          |

ومن خلال الجدول اعلاه يتضح ان القيمة التائية المحسوبة ( 3.861 ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية ( 2.02 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) وبدرجة حرية بلغت (59) وهذا يدل على ان هذه الفروق دالة احصائيا ولصالح متوسط العينة ،

وتفسر النتيجة الى ان الحاجات النفسية من الضرورات البيولوجية والنفسية والاجتماعية ،ولها صلة وثيقة بتحقيق التوازن الداخلي للفرد .

ومن خلال قوائم عديدة تتضمن الكثير من الحاجات سواء على المستوى التربوي أو الاجتماعي أو الجسمي او النفسي شملت فئة الطلاب الموهوبين توصلت هذه الدراسات والبحوث إلى أن هناك حاجات تميز الطلاب الموهوبين بصفة خاصة ، وتتمثل هذه الحاجات فيما يلي :

#### 1- الحاجات العقلية .



- 2- الحاجات النفسية.  
3- الحاجات الاجتماعية : وهي الحاجة الى التقبل ، الحاجة الى التقدير الاجتماعي ، الحاجة الى النجاح ، الحاجة الى تأكيد الذات ، الحاجة الى الاستقلال ، الحاجة الى سلطة ضابطة او مرشدة ، الحاجة الى الرفاق

( آدم، 2014 : 50 – 67 ) .

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بورتر (2005) وقد اتضح من خلالها ان الطلاب الموهوبين لديهم حاجات اجتماعية وأنفعالية مختلفة عن الطلاب العاديين فهم بحاجة الى توفير بعض الأنشطة التي تساعدهم في التكيف الاجتماعي والعاطفي اما اهم الحاجات التي الاجتماعية التي أشارت اليها الدراسة فهي الحاجة الى بيئة وافراد داعمين وقد تظهر لديهم ميول قيادية .

ولغرض تحقيق الهدف الثاني وهو الكشف عن الحاجات النفسية للطلبة الموهوبين اعتمدت الباحثة الوسط المرجح للتمييز بين الفقرات في حالة كونها حاجة او لا لدى الطلبة الموهوبين فاذا كان الوسط المرجح للفقرة هو ( 2 ) فأكثر فان الفقرة تعد حاجة نفسية ، واذا كان الوسط المرجح للفقرة اقل من هذا المستوى فان الفقرة تعد ضعيفة للحاجة .

وقد رتب الفقرات حسب قيمة الوسط المرجح للفقرات ترتيبا تنازليا .

جدول ( 4 ) يوضح الوسط المرجح والرتب لاجابات الطلبة الموهوبين على مقياس الحاجات النفسية

| الوسط<br>المرجح | الفقرة                                                      | الرتبة | ت الفقرة |
|-----------------|-------------------------------------------------------------|--------|----------|
| 2.553           | اميل الى اكتساب الاحساس بالاستقلالية والحرية                | 1      | 1        |
| 02.52           | افرض حقوقي الخاصة مهما كلفني الامر                          | 2      | 7        |
| 2.508           | اشعر ان الله يراقب كل اعماله واقوالي                        | 3      | 15       |
| 2.45            | تعتبر الفكاهة عندي وسيلة للتكيف والاسترخاء                  | 4      | 40       |
| 2.406           | اعامل الناس بطريقة حسنة كما اريد ان يعاملوني                | 5      | 64       |
| 2.406           | احب التأمل بملوكوت الله                                     | 6      | 57       |
| 2.389           | الجا الى الله بكل صدق عندما تصيبيني أي مشكلة في حياتي       | 7.5    | 51       |
| 2.389           | اعرف نقاط القوة ونقاط الضعف في شخصيتي                       | 7.5    | 62       |
| 2.355           | اخطط لاهداف واقعية في حياتي والتزم بها بشكل معقول           | 9      | 41       |
| 2.338           | لي قدرة في الحكم بشكل صحيح على الآخرين من حولي              | 10.5   | 8        |
| 2.338           | استخلص رضا ربي عني من حسن نيتي في كل اعماله                 | 10.5   | 33       |
| 2.322           | اعرف كيف اتعامل مع مشاعر الآخرين من حولي واتعاطف مع مشاكلهم | 12.5   | 65       |



|        |                                                             |      |    |
|--------|-------------------------------------------------------------|------|----|
| 2.322  | افرح لنجاحي سعادتي كما افرح لنجاح وسعادة الآخرين            | 12.5 | 13 |
| 2.288  | تشجيع والدي لي يزيد من تنمية مواهبي وتفوقي الدراسي          | 14   | 6  |
| 2.271  | يمثل الضحك والفكاهة اسلوب مواجهة وحل مشكلات الحياة          | 15   | 22 |
| 2.254  | اهتم واصغي للآخرين كما احرص على ان يصغوا الي ويهتموا بي     | 16   | 61 |
| 2.254  | اتقبل التغيير لتسهيل مجرى الحياة لي وللآخرين من حولي        | 17   | 32 |
| 2.2457 | اتعامل مع الناس بكل صدق واحترام وعدل                        | 18   | 39 |
| 2.237  | اتعلم من اخطائي كثيرا                                       | 19   | 29 |
| 2.22   | لا اسمح لاحد ان يقلل من متعتي عندما اكون مستمتعا بشي        | 20.5 | 2  |
| 2.22   | ارغب بكل قوة في انجاز أي مشروع على اكمل وجه                 | 20.5 | 17 |
| 2.22   | افكر بشكل عميق في امور ديني عندما اكون بمفردي               | 20.5 | 21 |
| 2.22   | من الصعب على الآخرين ان يقوموا باستفزازي                    | 20.5 | 26 |
| 2.22   | لدي القدرة في التحكم في نفسي ومشاعري كي احقق اهدافي         | 20.5 | 44 |
| 2.203  | اتخذ قراراتي بحرية ويسعدني موافقة الآخرين عليها             | 25.5 | 55 |
| 2.203  | الدعابة واللطافة في معاملتي مع الآخرين تزيد من ضبطي لذاتي   | 25.5 | 28 |
| 2.202  | استمد طاقتي وقوة عقلي من ايماني بالله                       | 27   | 9  |
| 2.186  | تقف بجانب اسرتي عندما احتاج اليهم                           | 28.5 | 18 |
| 2.186  | احب النقد البناء والنصائح المفيدة من الآخرين                | 28.5 | 25 |
| 2.186  | اسعى لكب قلوب الآخرين من حولي بسبب روح الرح لديه            | 28.5 | 52 |
| 2.169  | اشكر الله على كل النعم التي منحني اياها                     | 31.5 | 3  |
| 2.169  | اتحكم بذاتي بكل قوتي عندما اواجه الصعوبات                   | 31.5 | 19 |
| 2.169  | اجد دعما من طرف افراد اسرتي عندما افكر في انجاز اشياء جديدة | 31.5 | 24 |
| 2.169  | اواجه بشجاعة وتحدي كل المشكلات التي اتعرض لها               | 31.5 | 43 |
| 2.152  | اعرف كيف اتحكم في تفاعلي مع الاشخاص السلبيين                | 35.5 | 14 |
| 2.152  | اعترف باخطائي فاسعى لتصحيحها                                | 35.5 | 31 |



|        |                                                               |      |    |
|--------|---------------------------------------------------------------|------|----|
| 2.152  | عندما اكون مرحا اتغاضى عن حماقات الآخرين التي يوجهونها الي    | 35.5 | 34 |
| 2.135  | احترم واقدر كل اساتذتي في المدرسة التي ادرس فيها              | 38   | 49 |
| 2.101  | اعرف كيف ادير علاقتي الاجتماعية كما ينبغي                     | 39   | 50 |
| 2.084  | يشكل الضحك والفكاهة في حياتي تنفيس لكل الضغوط التي تمر علي    | 40.5 | 10 |
| 2.084  | روح المرح عندي تعينني على تحمل كل خبرة مؤلمة تصادفني في حياتي | 40.5 | 16 |
| 2.084  | علاقتي بربي وقربي منه هي التي تقربني من الآخرين من حولي       | 40.5 | 27 |
| 2.067  | استخدم موهبتي وتفوقي الدراسي لابطس حد ممكن لتحقيق كل طموحاتي  | 43.5 | 53 |
| 2.067  | اشعر بقلق كبير عندما اجد اعمال غير مرتبة ومنظمة كما ينبغي     | 43.5 | 5  |
| 2.05   | امثل لكل الاشخاص الايجابيين في حياتي                          | 45   | 35 |
| 2.0169 | اضغط على نفسي لانجز الافضل في كل عمالي                        | 46   | 11 |
| 2      | اعرف كيف اعبر عن مشاعري بكل دقة                               | 47.5 | 38 |
| 2      | يقدم لي اساتذتي نصائح وتوجيهات اجدتها مهمة في مجال دراستي     | 47.5 | 42 |
| 1.983  | روح المرح لدي تسهل علي طموحي في تحقيق مواهبي وتفوقي الدراسي   | 49.5 | 58 |
| 1.983  | ا اكون سعيدا عندما اجد كل عمالي وواجباتي مكتملة               | 49.5 | 59 |
| 1.949  | عندما احتاج المساعدة اجد كل من حولي بجانبني                   | 51.5 | 54 |
| 1.949  | لست من يحمل الضغائن في قلبي للآخرين                           | 51.5 | 20 |
| 1.932  | لا اترك المجال لاي قلق يصيبني بفضل روح المرح لدي              | 53   | 4  |
| 1.915  | اركز على انجازاتي اكثر من التركيز على اخفاقاتي                | 54   | 23 |
| 1.847  | اتلقى دعما من طرف اساتذتي على تنمية موهبتي وتفوقي الدراسي     | 55.5 | 36 |
| 1.847  | اتعامل مع الامور بايجابية وتفاؤل                              | 55.5 | 56 |



|    |      |                                                                       |       |
|----|------|-----------------------------------------------------------------------|-------|
| 63 | 57   | تساعدني اسرتي على تنظيم اموري وترتيب افكاري عند القيام باي عمل ما     | 1.813 |
| 30 | 58   | اجد حبا وتقديرا من طرف هيئة التدريس في مدرستي على تمييزي بين زملائي   | 1.779 |
| 47 | 59   | احب الترتيب والنظام لدرجة تفوق توقعات الآخرين                         | 1.762 |
| 37 | 60   | احترامي وتقديري لذاتي يجعل الآخرين يحترمونني ويقدروني                 | 1.745 |
| 66 | 61.5 | تمنحني اسرتي فرصة التحدث عن مشاعري وعواطفني                           | 1.728 |
| 45 | 61.5 | اهتم بالبحث عن الغاية من الحياة والكون                                | 1.728 |
| 48 | 63   | اشعر اني محل اهتمام كل معارفي واصدقائي                                | 1.677 |
| 60 | 64   | اعتقد ان الرعاية الاسرية والمدرسية تحقق لي الامن والانتماء والاستقرار | 1.61  |
| 12 | 65   | يساعدني اخوتي واخواتي عندما احتاج اليهم بدون تردد                     | 1.593 |
| 46 | 66   | روح المرح عندي تزيد من دافعتي في تحقيق ذاتي                           | 1.084 |

يتضح من الجدول ( 4 ) ان الفقرة ( 1 ) اميل الى اكتساب الاحساس بالاستقلالية والحرية ( قد جاءت بالترتيب الاول وبوسط مرجح هو ( 2.533 ) ) ويمكن تفسير ذلك بان التلميذ الموهوب يتصف بسمات شخصية مثل

حب الاستطلاع والاستقلال وعدم الخضوع وهي تعتبر حاجات نفسية اساسية وهذه السمات تحتاج منا الى تقبلها. ( Burn, 1986. )

أن معظم الموهوبين بالتالي:

1\_ الاستقرار العاطفي والاستقلالية الذاتية .

2\_ لديهم القدرة على تولي الادوار القيادية على المستوى الاجتماعي . والمعايطة والبواليز ( 1424 )

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خليل ( 1989 ) التي توصلت الى اهم الحاجات النفسية هي الحاجة الى التحمل والحاجة الى العطف ولوم الذات والسيطرة والاستقلال . واتفقت مع دراسة فورميا وفريم Formia&Frama2001 والتي كشفت نتائجها الى الحاجة الى تقدير الآخرين لهم والحاجة الى الاستقلالية ))

(الفقرة ( 7 ) افرض حقوقي الخاصة مهما كلفني الامر جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط مرجح ( 2.520 ) وهذا ماكدته ( فان 1989 ) ان الطلبة الموهوبين يملكون خصائص شخصية تميزهم عن غيرهم كالضبط المطلق والرغبة بالاستطلاع والاحساس العميق بالاستقامة والمثالية .

( van , 1989 ).



أشعر أن الله يراقبني بكل أعمالي وأقوالي وحصلت على وسط مرجح ( 2.508 ) واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد السلام ( 1985 ) في أنها توصلت الى ان الرغبة في المعرفة والتفكير في الله والقضاء والقدر والموت من السمات العقلية للموهوب واتفقت مع دراسة بارربير 2007

( التي يشير فيها ) Barber – Marsh 2007 ( الفكاهة عندي وسيلة للتكيف والاسترخاء ( 2.45 ) اتفقت مع الى ان من الاستراتيجيات التي يتبناها الموهوبين هي القيام بأنشطة الاسترخاء وتبني اتجاهات ايجابية واتخاذ الخيارات الحكيمة والحفاظ على العلاقات مع الزملاء والاسرة . وفهم دور الايمان والمعتقدات الاخلاقية .

تعتبر روح الدعابة سمة عفوية وطبيعية لدى الموهوبين ونابعة من قدراتهم المميزة مثل التفكير السريع والثقة العالية بالنفس . وتظهر روح الدعابة عند الموهوبين في كتاباتهم الادبية اضافة الى التفاعل الاجتماعي وهي تتضمن قدرة الفرد على تناول المشكلات بروح رياضية يمتزج بها استقرار كثير من الاستكشافات والإبداعات .

( الهويدي، المواظبة، 2014: 48\_ 51 )

الحس الفكاهي : يرى بعض الباحثين أن الحس الفكاهي هو سمة تميز الطلبة الموهوبين كما روح المرح التي يتمتع بها الموهوبين تعينهم على تحمل الخبرات المؤلمة والتغاضي عما قد يواجهونه من حماقات الآخرين وسخافتهم والتقليل من أثارها السلبية على اعتبارهم واحترامهم لذواتهم . (القريطي . 2014: 174.)

اما فقرة اعامل الناس بطريقه حسنة ان الموهوبين لديهم سمات اجتماعية تشمل تقديم العون للآخرين والقدرة على كسب الاصدقاء الاحساس بالعيوب الشخصية والاعتزاز بالنفس وحب ممارسة النشاط الثقافي والاجتماعي، (كرار . 2004: 152\_ 153 )

(Bate,etal,2012) واتفقت النتيجة مع دراسة

بان الحاجات العاطفية والاجتماعية لدى الموهوبين مختلفة عن أقرانهم فهم يحتاجون الى الدعم العاطفي والاجتماعي أكثر من غيرهم من الطلبة، ومن أهم الحاجات الاجتماعية التي أشارت اليها الدراسة الحاجة الى تكوين علاقات اجتماعية وصداقات تعاون واندماج مع الآخرين .

احب التأمل بملكوت الله والتي حصلت على وسط مرجح (2.406)ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن من حاجات الموهوبين الاساسية هي الحاجة الى الذكاء الروحي كالايمان بالله والتمسك فيه وفهم العقيدة والدين والتأمل .

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين على وفق متغير الجنس

( ذكور –اناث ) ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 1.643 ) وهي اقل من القيمة الجدولية ( 2.02 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ودرجة حرية ( 57 ) .

جدول ( 5 ) يوضح الاختبار التائي لإختبار دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث من الطلبة الموهوبين على مقياس الحاجات النفسية

| الجنس | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة التائية | درجة التائية | درجة الحرية | الدلالة |
|-------|--------|---------|-------------------|----------------|--------------|-------------|---------|
|-------|--------|---------|-------------------|----------------|--------------|-------------|---------|



|      |    | الجدولية | المحسوبة |          |        |    |      |
|------|----|----------|----------|----------|--------|----|------|
| 0.05 | 57 | 2,02     | 1.643    | 20.53479 | 144.50 | 46 | ذكور |
|      |    |          |          | 18.07321 | 134.15 | 13 | أنث  |

يتضح من الجدول اعلاه انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بيت الذكور والاناث من الطلبة الموهوبين على وفق مقياس الحاجات النفسية حيث بلغت القيمة الذاتية المحسوبة (1.643) وهي اقل من الجدولية (2.02) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (57) وهذه النتيجة تدل على ان كلا الجنسين لديهم مستوى من الحاجات النفسية وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة العتيبي (2021) والتي كشفت عن وجود فروق احصائية في استجابات افراد العينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث . وتفسر الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من عينة البحث ان كلا من الجنسين

قد تعرضوا الى نفس المسببات والعوامل التي

ساعدتهم نوعا ما على اشباع حاجاتهم النفسية كوجود دعم نفسي واجتماعي ومادي من قبل الاسرة وايضا الدعم الاجتماعي والمعنوي من قبل الاصدقاء

#### المقترحات

القيام بدراسات حول حاجات الطلبة الموهوبين ولاعمار زمنية مختلفة

دراسات لتنمية وطرق اشباع الحاجات النفسية للموهوبين

الاهتمام باجراء برامج ارشادية للموهوبين لزيادة اشباع الحاجات النفسية لديهم .

#### التوصيات

ضرورة توفير مرشد نفسي تربوي متخصص في مجال الموهوبين ينمي الثقة بالنفس ويساعده على مواجهة التحديات الشخصية التي يواجهها ويساعده على التكيف مع نفسه والآخرين

تكليف الطلبة الموهوبين بالقيام ببعض الخدمات للمجتمع المحلي وذلك لاشباع حاجاتهم النفسية الاجتماعية .

زيادة اهتمام المدرسة بالحاجات النفسية للموهوبين وعدم صب الاهتمام فقط على الجانب الاكاديمي للموهوبين .

ضرورة توعية وتوجيه اولياء امور الطلبة الموهوبين باهم الحاجات النفسية المطلوب اشباعها لدى الموهوبين .



## المصادر

- \_ أحمد جبر، وحمزة حجازي (1994) سيكولوجية الهموم وتربيتهم، مطبعة الروضة الحديثة، نابلس
- ادم، طلعت محمد (2014) دليل الأسرة في أصول التربية (ط 1) مصر، دار الوفاء لاسطل، سماح (2013) الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، دراسة مقارنة بين المحرومين وغير المحرومين من الام. للطباعة والنشر.
- أمين، محمد (2004) احتياجات الانسان المتصاعدة، مجلة الكويت، وزارة الثقافة والاعلام.
- بن يعقوب، نعيمة (2015) حاجة الموهوبين والمتفوقين للمساعدة النفسية (دراسة تحليلية) مجلة العلوم الانسانية، عدد 44. ديسمبر 2015. مجلد ب. ص. ص. 29\_07.
- الجهني، فايز سويلم مسعد (1429) ادوار وضغوطات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الاثرائى في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة ام القرى كلية التربية.
- الحجاج، د. جمعة سليمان (2014)، الحاجات الاساسية والحاجات النفسية، مجلة كليات التربية، العدد الاول ديسمبر 2014.
- خليل، محمد (1989) الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين عقليا (دراسة تشخيصية) مجلة كلية التربية (10)، 93-151.
- الداهري، صالح حسن (2007) علم النفس الارشادي: نظرياته واساليبه الحديثة، عمان: دار وائل.
- الرفاعي، نعيم (2000) الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف (ط 13) دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- الزهراني (2021) الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بكل من مرونتهم وتدفقهم النفسي في منطقة جدة في المملكة العربية السعودية، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين "نحو رؤية عالمية لرعاية الموهبة والابداع".
- سماوي، فادي (2012) دور كليات المجتمع الخاصة في تلبية حاجات الطلبة الموهوبين.
- مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (25) يناير، 87-1025.
- السرصري، اسماء، وعبد المقصود، أماني (2000) دراسة للحاجات النفسية لدى الاطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس عدد 24
- ، مكتبة زهراء الشرق
- سهير، أحمد (2003) سيكولوجية الشخصية، مركز الاسكندرية للكتاب: مصر.
- العتيبي، نواف نوار (2021) الاحتياجات الارشادية للموهوبين. المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب، مصر. 6، (19) ص 337-370
- القريطي، عبد المطلب (2014) الموهوبين، خصائصهم، اكتشافهم ورعايتهم، (ط 1) مصر: عالم الكتب.
- قطناني (2009) ارشاد الاطفال الموهوبين، دليل المعلم والمربي، عمان، دار جرير.



- كالفين هول ، وجاردنر ليندزي (1978) نظريات الشخصية ، الطبعة الثانية ، دار الشايغ للنشر : القاهرة – الكويت – أمستردام .
- كرار ، ليلي ، عبد الرحمن عبد العظيم (2004) بعض سمات المتفوقين عقليا ومعايير كشفها في المداوئس النموذجية بولاية الخرطوم ، أطروحة الدكتوراه ، جامعة الخرطوم ، السودان
- المعاينة ، خليل عبد الرحمن واليواليز ، محمد عبد السلام . (1424) الموهبة والتفوق ، ط2، الاردن ، عمان ، دار الفكر .
- مبروك ، رشا (2013) مستوى أشباع الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو . دراسة مقارنة بين الكفيف والبصير ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، ع (10)
- محمد برقاي (1979) ، رضا طلاب معاهد المعلمين والمعلمات في الاردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلاقة ذلك بتكليفهم لمهنة التدريس . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- محمد زيدان (1989) الدوافع والانفعالات ، شركة مكاتب عكاظ للنشر والتوزيع ، جدة . السعودية .
- موريسون ، غاري و ، ستيفن وكيمب ، جبرولد (2012) تصميم التعليم الفعال ، ترجمة : أماني الدجاني العبيكان للنشر ، الرياض .
- موسى ، موسى نجيب (2010) الطفل الموهوب ( موهبة ورعاية في محيط الاسرة ) الاردن ، عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- المياحي ، جعفر عبد الكاظم (2010) دوافع السلوك . الاردن : دار كنوز المعرفة للنشر
- النافع ، عبدالله آل شارع (1986) الطفل الموهوب والتنمية ، ندوة الطفل والتنمية ، وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، من 22-24 ربيع الاول ، ص 1-3 .
- الهويدي زيد ، المواضبة رضا . (2014) تعليم الاطفال الموهوبين ( ط 1 ) الاردن : دار وائل للنشر .
- همشري ، عمر احمد (2013) التنشئة الاجتماعية للطفل ( ط 1 ) الاردن : دار صفاء للنشر .

#### المصادر الاجنبية

- \_Adwan ,F.Al-Khayat.M.(2015 )Cognitive and emotionalneeds of the gifted student from themselves prrepective survey .Canadian social scence,11( 7) 38\_48.
- Barber\_Marsh ,A(2007) An exploration of gifted and highly able adolescents,experines ,with stress. And coping .Unpublished master's dissertation ,Brok University , Ontario, Canada.
- Bate,Joanne ,Clark,Deb,Riley ,Tracy ,(2012) ;Gifted Kids Curriculum:What Do the students Say ?Kairaranga Journal ,New Zealand ,Vol.13;N.2,p23\_28.
- Brien , M., Fforest , J., Magean , G., Boudrias ,J ., Desrumaux .P.BRUNET , L &Morin .,E.,( 2012 ) The Basic Psychology :Health and Well- Being .4(2) , 167 – 187



- ,Burn Black.A.C .& Erickson ,D.B.( 1986) .Predictable crises of the Gifted \_student Journal of counseling and development ,9 .
- Clarck ,B( 2008).Growing up giftendess.Macmillan Publishing company, 7<sup>th</sup> ed , NewYork \_Reeve,J.(2012 ) .Aself –determination theory perspective on student engagement .In S.L.Christenson ,AReschly ,&CWylie ( Eds) .Handbook of research on student engagement (Chpt.7pp.149\_172)NewYork,Springer.
- Clark.B.(1983 ) Growing up ggifted:developing the poten tial of children at home and at school ( 2<sup>nd</sup> Ed) Columbus :Charles E .Merrill.
- Davis,G,&Rimm,S.( 1998) Education of the Gift ed and Talent ed .New York :All yn&Bacon.
- Deci,E,L.,&Ryan ,R.M,( 2008 ).Facilitatng optimal motivation and psychological well – being across lifes domains ,Canadian psychology ,VOL.(49 ) ,P .( 14 – 23 ).
- \_Deci,E.L&Ryan ,R.M.(2000).The what and why of goal pursu its , Human needs and the self \_determination of behavior psychological Inquiry ,11”227\_268.
- \_ (Formia ,G ,&Frama,M(2001) TheSocial and Emotionl Needs of Gifted Children ;Implications ,The Family Gournal ;Counseling And Therapy For Couples And Families , 9(4 ) ,384 –390
- \_ Gregoire, Jacques.( 2009 ).LExamen Clinique de lintelligence de lenfant. Mardaga, 2emediton,Belgique
- \_Josh©1993) Essentials of psychology concept s and applications USAHarper College publishers.
- \_NAGC.( 2009 ) .Nurturing social and emotional development of gifted children. National Association for gifted children . Retrieved [http://www.nagc.org/about\\_nagc\\_position\\_statement\\_whitepaper.s](http://www.nagc.org/about_nagc_position_statement_whitepaper.s).
- \_Porter ,Louise,(2005) Young Gifted children :Meeting Their Needs ,Early childhood Journal ‘Australia ,vol. 12 ,N.3,p1\_18.
- Peterson ,J.S.(2006 ) Addressing counseling needs of gifted students professional school Counseling ,10 .(1 ) , 86 – 102 .
- Reis,S,&Renzulli,J.(2004 ) .The emotional development of gifted and talent ed students :Goodnews and further possibilities .Psychology in schools ,41.119\_130.
- Reeve ,J , ( 2012 ) A self – determination theory preseective on student engagement . In S ,L .Christenson , A, Reschly ,&C.Wylie ( Eds. ) Hand book of research on student engagement (Chpt . 7 .pp .149 -172 ) . New .



Robak, R.&Nagda ,P (2011) . psychological Needs : A Study of What Makes Life satisfying .North American Journal of psychology , 13 (1 ) ,75v-86

-Ryan.R. &Deci.E.(2000 ) The Darker and Brigher Sides of Human Existence:Basic Psychological Needs as a Unifing Concept .Psychological Inquiry,11(4 ) ;319\_338.

Terrassier,J\_C.( 2011 ) Guide pratique de l'enfant surdoue 'e'dition,Paris, France .

المواقع الالكترونية

<https://nrme.net/detail10275401>